معهد فلسطين لأبحاث الأمن القومي

تحليل السياسات

الاستراتيجية الامريكية في منطقة المحيطين الهندي والهادي لعام 2022

الولايات المتحدة

البيت الابيض – واشنطن

Feb.2022

دكتور عوض سليمية

مدير برنامج السياسات الامريكية

جدول المحتويات

الملخص 03
نص الوثيقة..... 04
1. منطقة المحيطين الهندي والهادي – المنطقة الواعدة 04
2. الاستراتيجية الامريكية في منطقة المحيطين الهندي والهادي.....07
❖ دعم الامن وابقاء المسارات مفتوحة 08
❖ بناء روابط داخل المنطقة وخارجها.....08
❖ قيادة الازدهار..... 08
❖ تعزيز الامن 08
❖ بناء قوة إقليمية قادرة على الصمود أمام التهديدات العابرة للحدود في القرن الحادي والعشرين.....08
3. خطة العمل في منطقة المحيطين الهندي والهادي.....09
4. النتائـــــج..... 12

الرئيس بايدن

"يعتمد مستقبل كل أمتنا – وكذلك العالم – على بقاء منطقة المحيطين الهندي والهادئ امنة ومفتوحة ومزدهرة للعقود المقبلة"

Sep2021 24

الملخص

"ونحن ندخل عقدا حاسماً يحمل وعوداً كبيرة وعقبات تاريخية أمام منطقة المحيطين الهندي والهادئ، يجب أن يكون الدور الأمريكي في المنطقة أكثر فعالية ودواماً من أي وقت مضى"

"وتستمد طموحاتنا الاستراتيجية الكبيرة من الاعتقاد بأنه لن تكون أي منطقة ذات عواقب على العالم وعلى الأميركيين كل يوم أكثر من منطقة المحيطين الهندي والهادئ – وأن الولايات المتحدة وحلفائها وشركائها يحملون رؤية مشتركة لها.

يرجع التركيز الأمريكي المكثف من وجهة النظر الامريكية، إلى أن منطقة المحيطين الهندي والهادئ تواجه تحديات متزايدة، وخاصة من جانب جمهورية الصين الشعبية. والتي تجمع بين قوتها الاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية والتكنولوجية في سعيها إلى تحقيق منطقة نفوذ في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وتسعى إلى أن تصبح القوة الأكثر نفوذا في العالم، الى جانب سياسة الإكراه التي تمارسها جمهورية الصين الشعبية وعدوانها الممتد إلى جميع أنحاء العالم، ولكنه أشد حدة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

الغايات الاستراتيجية

ابقاء منطقة المحيطين الهندي والهادي مناطق حرة ومفتوحة وأكثر اتصالاً وازدهاراً وأماناً ومرونة.

الطرق الاستراتيجية

تعزيز دور الولايات المتحدة وبناء القدرات الجماعية مع الحلفاء والشركاء ومع المؤسسات الإقليمية.

الوسائل الاستراتيجية

التحالفات الحديثة. شراكات مرنة، بما في ذلك رابطة أمم جنوب شرق آسيا، والهند الرائدة، ورباعية قوية وموثوقة، وأوروبا شريك اساسي، بما فيها الشراكة الاقتصادية، موارد جديدة من الدفاع والدبلوماسية والتنمية والمساعدات الخارجية الأميركية، التركيز المستمر على المنطقة والالتزام بها على جميع مستويات الحكومة الأمريكية

تركز وثيقة الامن القومي الامريكي لعام 2022 على القضايا التالية:

1. منطقة المحيطين الهندي والهادي / المنطقة الواعدة

تتمتع الولايات المتحدة بنفوذ قوي في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، والتي تمتد من ساحل المحيط الهادئ إلى المحيط الهندي، فهي موطن لأكثر من نصف سكان العالم، وما يقرب من ثلثي الاقتصاد العالمي، وهي منطقة لـ سبعة من أكبر الجيوش في العالم، وفيها يتمركز اعداد كبيرة من أفراد الجيش الأمريكي أكثر من أي مكان آخر خارج حدود الولايات المتحدة. وهي تدعم أكثر من ثلاثة ملايين وظيفة أمريكية، وهي مصدر لما يقرب من 900 مليار دولار من الاستثمار الأجنبي المباشر في الولايات المتحدة.

في السنوات المقبلة، سوف تقود المنطقة ما يصل إلى ثلثي النمو الاقتصادي العالمي، وبالتالي فإن تأثيرها سيزداد – كما ستزداد أهميتها بالنسبة للولايات المتحدة.

لقد اقرت الولايات المتحدة منذ فترة طويلة بأن منطقة المحيطين الهندي والهادئ حيوية لأمنها وازدهارها. لقد أقامت علاقاتها قبل قرنين من الزمان، عندما جاء الأميركيون إلى المنطقة بحثاً عن فرص تجارية، ونما مع وصول المهاجرين الآسيويين إلى الولايات المتحدة. لقد ذكرت الحرب العالمية الثانية الولايات

المتحدة بأن بلدنا لا يمكن أن يكون آمناً إلا إذا كانت آسيا أيضا آمنة، وهكذا في فترة ما بعد الحرب، عززت الولايات المتحدة علاقاتها مع دول المنطقة، من خلال ابرام تحالفات ومعاهدات صارمة مع كل من أستراليا واليابان وجمهورية كوريا الجنوبية والفلبين وتايلاند، وأرست الأساس للأمن الذي سمح للديمقراطيات الإقليمية بالازدهار. وتوسعت هذه العلاقات مع دعم الولايات المتحدة للمنظمات الرئيسية في المنطقة، ولا سيما رابطة دول جنوب شرق آسيا "اسيان"؛ في تطوير علاقات تجارية واستثمارية وثيقة، وملتزمة بدعم القانون الدولي والقواعد الدولية، من حقوق الإنسان إلى حرية الملاحة.

وفي عهد الرئيس بايدن، عَقَدَت الولايات المتحدة العزم على تعزيز موقفها والتزامها الطويل الأجل تجاه منطقة المحيطين الهندي والهادئ. وانها ستركز على كل ركن من أركان المنطقة، من شمال شرق آسيا وجنوب شرق آسيا، إلى جنوب آسيا، بما في ذلك جزر المحيط الهادئ، وهي تفعل ذلك في نفس القت يقوم العديد من حلفائها وشركائها، بما في ذلك في أوروبا، بتحويل اهتمامهم بشكل متزايد إلى هذه المنطقة، كذلك، يزداد اهتمامها بالمنطقة أكثر فأكثر عندما يكون هناك اتفاق واسع النطاق بين الحزبين في الكونغرس الأميركي على أن الولايات المتحدة يجب أن تكون في المنطقة. وتدرك الادارة الامريكية أنه لا يمكن تعزيز مصالحها إلا إذا رسخت وجودها في المحيطين الهندي والهادئ وعززت المنطقة بنفسها، جنبا إلى جنب مع حلفائها وشركائها المقربين.

ويرجع هذا التركيز الأمريكي المكثف جزئيا إلى حقيقة أن منطقة المحيطين الهندي والهادئ تواجه تحديات متزايدة، وخاصة من جانب جمهورية الصين الشعبية. والتي تجمع بين قوتها الاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية والتكنولوجية في سعيها إلى تحقيق منطقة نفوذ في منطقة المحيطين الهندي والهادئ وتسعى إلى أن تصبح القوة الأكثر نفوذاً في العالم، إن إكراه جمهورية الصين الشعبية وعدوانها يمتدان إلى جميع أنحاء العالم، ولكنه أشد حدة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. من الإكراه الاقتصادي لأستراليا إلى الصراع على طول خط السيطرة الفعلية مع الهند إلى الضغط المتزايد على تايوان والبلطجة مع الجيران في بحر الصين الشرقي وبحر الصين الجنوبي، ويتحمل حلفاء الولايات المتحدة وشركائها في المنطقة الكثير من تكاليف السلوك الضار من قبل جمهورية الصين الشعبية. وفي هذه العملية، تقوض جمهورية الصين الشعبية أيضاً حقوق الإنسان والقانون الدولي، بما في ذلك حرية الملاحة، فضلاً عن المبادئ الأخرى التي جلبت الاستقرار والازدهار إلى منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

وستنصب جهود الادارة الامريكية الجماعية على مدى العقد القادم فيما إذا كانت جمهورية الصين الشعبية ستنجح في تحويل القواعد والمعايير التي أفادت منطقة المحيطين الهندي والهادئ والعالم من عدمه. ومن جانبها، سوف تستثمر الولايات المتحدة في أسس قوتها في الداخل، ومواءمة نهجها مع نهج حلفائها وشركائها في الخارج، والتنافس مع جمهورية الصين الشعبية للدفاع عن مصالح ورؤية المستقبل التي تتشاطره مع الآخرين. سوف تعزز الولايات المتحدة النظام الدولي، وتبقي أسس القيم المشتركة، وتُحدثه لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، هدفها ليس تغيير جمهورية الصين الشعبية ولكن تشكيل البيئة الاستراتيجية التي تعمل فيها، وبناء توازن النفوذ في العالم بحيث يكون مواتياً إلى أقصى حد للولايات المتحدة وحلفائها وشركائها، والمصالح والقيم التي تشاطرها معهم، كما ستسعى إلى إدارة المنافسة مع جمهورية الصين الشعبية بمسؤولية. وسوف تتعاون مع حلفائها وشركائها مع السعي إلى العمل مع جمهورية الصين الشعبية في مجالات مثل تغير المناخ ومنع الانتشار النووي. وتعتقد أمريكا أنه من مصلحة المنطقة والعالم الأوسع ألا يمتنع أي بلد عن إحراز تقدم بشأن القضايا الوجودية العابرة للحدود الوطنية بسبب الخلافات الثنائية.

وتواجه منطقة المحيطين الهندي والهادئ تحديات رئيسية أخرى. مع تزايد حدة تغير المناخ مع ذوبان الأنهار الجليدية في جنوب آسيا، والتهديدات الوجودية لجزر المحيط الهادئ نظراً للارتفاعات في مستويات مياه سطح البحر. الى جانب وباء COVID-19 الذي لا يزال يلحق خسائر بشرية واقتصادية مؤلمة في جميع أنحاء العالم، تواصل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية توسيع برامجها غير المشروعة للأسلحة النووية والقذائف. تواجه حكومات منطقة المحيطين الهندي والهادئ الكوارث الطبيعية وندرة الموارد والصراع الداخلي وتحديات الحوكمة. وهذه الحقائق، إذا تركت دون رادع، فانها تهدد بزعزعة الامن والاستقرار في المنطقة.

ومع دخولنا عقدًا حاسمًا يحمل وعودًا كبيرة وعقبات تاريخية لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ، يجب أن يكون الدور الأمريكي في المنطقة أكثر فاعلية واستمرارية من أي وقت مضى. للقيام بذلك، ستقوم أمريكا بتحديث تحالفاتها طويلة الأمد، وتعزيز الشراكات الناشئة، والاستثمار في المنظمات الإقليمية – والقدرة الجماعية التي ستمكّن منطقة المحيطين الهندي والهادئ من التكيف مع تحديات القرن الحادي والعشرين

واغتنام الفرص المتاحة لها.

ونظرًا لأن جمهورية الصين الشعبية وأزمة المناخ والوباء تختبر قدرة الولايات المتحدة وحلفائها، يجب عليهم العمل معاً نحو رؤيتهم الإيجابية: من أجل منطقة المحيطين الهندي والهادئ الحرة والمفتوحة والتي تكون أكثر ارتباطًا وازدهارًا وأمانًا ومرونة. وتحدد هذه الاستراتيجية الوطنية هذا النهج وتلزم الولايات المتحدة بنجاحها.

2. الاستراتيجية الامريكية في منطقة المحيطين الهندي والهادي

تلتزم الولايات المتحدة بمنطقة المحيطين الهندي والهادئ الحرة والمفتوحة والمتصلة والمزدهرة والآمنة والمرنة، ومن أجل تحقيق ذلك المستقبل، ستعزز الولايات المتحدة دورها بينما تعزز المنطقة نفسها. والسمة الأساسية لهذا النهج هي أنه لا يمكن تحقيقه بمفردها: فالظروف الاستراتيجية المتغيرة والتحديات التاريخية تتطلب تعاوناً غير مسبوق مع من يشاركونها هذه الرؤية.

على مدى قرون، نظرت الولايات المتحدة والكثير من دول العالم إلى منطقة آسيا بشكل ضيق للغاية – على أنها ساحة للمنافسة الجيوسياسية. واليوم، تساعد دول المحيطين الهندي والهادئ على تحديد طبيعة النظام الدولي ذاته، ولحلفاء الولايات المتحدة وشركائها في جميع أنحاء العالم مصلحة في نتائجه. ولذلك، فإن نهج الولايات المتحدة مستمد من حلفائها ويتماشى مع نهجهم. وعلى غرار اليابان، تعتقد امريكا أن الرؤية الناجحة في المحيطين الهندي والهادئ لابد وأن تعزز الحرية والانفتاح وأن توفر "الاستقلالية والخيارات". كما تدعم الولايات المتحدة الهند القوية كشريك في هذه الرؤية الإقليمية الإيجابية، ومثل أستراليا، تسعى امريكا للحفاظ على الاستقرار وترفض ممارسة القوة القسرية، وكذا مع جمهورية كوريا الجنوبية، تهدف إلى تعزيز الأمن الإقليمي من خلال بناء القدرات. مثل الآسيان، ترى الولايات المتحدة أن جنوب شرق آسيا هي مركز للهيكل الإقليمي. مثل نيوزيلندا والمملكة المتحدة، تسعى ادارة بايدن لبناء المرونة في النظام القائم على القواعد الإقليمية، مثل فرنسا، والتي تدرك القيمة الاستراتيجية للدور الإقليمي المتزايد للاتحاد الأوروبي. تمامًا مثل النهج الذي أعلنه الاتحاد الأوروبي في استراتيجيته للتعاون في

منطقة المحيطين الهندي والهادئ، ستكون الإستراتيجية الأمريكية قائمة على المبادئ طويلة الأجل ومرتكزة على المرونة والديمقراطية.

ستسعى الولايات المتحدة إلى تحقيق خمسة أهداف في المحيطين الهندي والهادئ – كل منها بالتنسيق مع حلفائها وشركائها، وكذلك مع المؤسسات الإقليمية. ستقوم بـ:

- **العمل على ان تكون منطقة المحيطين امنة ومفتوحة**

لذا، فإن استراتيجيتها تبدأ ببناء القدرة على الصمود داخل البلدان، ويشمل ذلك جهود امريكا لدعم المجتمعات المفتوحة وضمان قدرة حكومات منطقة المحيطين الهندي والهادئ على اتخاذ خيارات سياسية مستقلة خالية من الضغط، وسيكون ذلك من خلال الاستثمار في المؤسسات الديمقراطية، والصحافة الحرة، والمجتمع المدني النابض بالحياة.

- **بناء روابط داخل وخارج المنطقة**، من خلال تكييف التحالفات والمنظمات والقواعد التي ساعدت الولايات المتحدة وشركاؤها على بنائها، عند الحاجة ستقوم الولايات المتحدة بتحديث الروابط وتعزيزها معا. وستتابع ذلك من خلال شبكة من التحالفات القوية والمعززة للطرفين.
- **قيادة الازدهار في المنطقة**، ستطرح الادارة الامريكية إطاراً جديداً مبتكراً لتجهيز اقتصاداتها في هذه اللحظة بما يتناسب ومتطلبات القرن الحادي والعشرين. وأن جهودها ستكون مبنية على أساس متين من التكامل الاقتصادي الوثيق مع الشركاء والحلفاء.
- **تعزيز الأمن في منطقة المحيطين الهندي والهادئ**، ستعمل الولايات المتحدة على تعزيز قدراتها الدفاعية عن مصالحها وكذلك ردع العدوان ومواجهة الضغط ضد حلفائها وشركائها.
- **بناء قدرات إقليمية لمواجهة التهديدات الخارجية**، ويشمل ذلك حث جمهورية الصين الشعبية على الالتزام وتنفيذ إجراءات تتماشى مع مستوى الطموح المطلوب للحد من ارتفاع درجة الحرارة إلى 1.5 درجة مئوية. ترى الولايات المتحدة أن سرعة الاستجابابة المشتركة لأزمة المناخ ضرورة سياسية وفرصة اقتصادية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، التي تضم 70٪ من الكوارث الطبيعية في العالم. وستعمل الولايات المتحدة مع الشركاء لتقليل تعرضهم

لتأثيرات تغير المناخ والتدهور البيئي وستدعم مرونة البنية التحتية الحيوية ومعالجة أمن الطاقة.

3. خطة عمل الولايات المتحدة

لتنفيذ هذه الاستراتيجية، ستتابع أمريكا الجهود على عشرة خطوط أساسية في الأشهر ال 12 إلى الـ 24 المقبلة من حيث:

دفع موارد جديدة إلى منطقة المحيطين الهندي والهادئ

ويتطلب ذلك بناء القدرات المشتركة مع الولايات المتحدة للقيام باستثمارات إقليمية جديدة. ستفتتح أمريكا سفارات وقنصليات جديدة، لا سيما في جنوب شرق آسيا وجزر المحيط الهادئ، وستزيد من قواتها في القائم منها، وتكثيف الاهتمام بمسائل المناخ الصحة والأمن والتنمية. سوف توسع وجود خفر السواحل الأمريكي وتعاونه في جنوب وجنوب شرق آسيا وجزر المحيط الهادئ، مع التركيز على تقديم المشورة والتدريب والنشر وبناء القدرات، وسوف تعيد تركيز المساعدة الأمنية على منطقة المحيطين الهندي والهادئ، بما في ذلك بناء القدرات البحرية والوعي بالمجال البحري.

❖ **قيادة اطار اقتصادي في منطقة المحيط الهندي والهادي**

ستطلق أمريكا في أوائل عام 2022 شراكة جديدة من شأنها تعزيز وتسهيل التجارة عالية المعايير، وتحكم الاقتصاد الرقمي، وتحسن مرونة سلاسل التوريد وأمنها، تحفيز الاستثمار في البنية التحتية الشفافة وعالية المعايير، وبناء الاتصال الرقمي – مضاعفة علاقاتها الاقتصادية مع المنطقة مع المساهمة في فرصة مشتركة على نطاق واسع في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

❖ **تعزيز الردع**

ستدافع الولايات المتحدة عن مصالحها، وستردع أي عدوان العسكري عليها او على حلفائها وشركائها – بما في ذلك عبر مضيق تايوان – وستعزز الأمن الإقليمي من خلال تطوير قدرات جديدة، بما يشمل مفاهيم العمليات والأنشطة العسكرية والمبادرات الصناعية الدفاعية وموقف القوة الأكثر مرونة. وستعمل

مع الكونغرس لتمويل مبادرة الردع في المحيط الهادئ ومبادرة الأمن البحري.

❖ **تعزيز رابطة أمم جنوب شرق آسيا القوية والموحدة**

تقوم الولايات المتحدة باستثمارات جديدة في العلاقات بين الولايات المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، بما في ذلك من خلال استضافة قادة رابطة أمم جنوب شرق آسيا لحضور قمة تاريخية خاصة بين الولايات المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا – وهي الأولى من نوعها التي تعقد في واشنطن العاصمة. وان امريكا ملتزمة بمؤتمر قمة شرق آسيا والمنتدى الإقليمي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا. كما ستسعى إلى عقد ارتباطات وزارية جديدة مع رابطة أمم جنوب شرق آسيا. سوف تنفذ أكثر من 100 مليون دولار في مبادرات جديدة بين الولايات المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا.

❖ **دعم استمرار صعود الهند وقيادتها الإقليمية**

ستواصل امريكا بناء شراكة استراتيجية تعمل فيها مع الهند ومن خلال التجمعات الإقليمية لتعزيز الاستقرار في جنوب آسيا، والتعاون في مجالات جديدة، مثل الصحة والفضاء والفضاء الإلكتروني، تعميق تعاوننا الاقتصادي والتكنولوجي، والمساهمة في تحويل منطقة المحيطين الهندي والهادئ مناطق حرة ومفتوحة. على قاعدة أن الهند شريك وقائد متشابه في التفكير مع الولايات المتحدة في جنوب آسيا والمحيط الهندي.

❖ **تعزيز دور دول مجموعة الرباعية (امريكا، بريطانيا، الهند واليابان).**

سوف تعزز الرباعية كمجموعة إقليمية رئيسية وضمان أنها تقدم القضايا التي تهم الهند والمحيط الهادئ، وستلعب هذه المجموعة دوراً إقليمياً رائداً في الاستجابة ل "كوفيد–19" والأمن الصحي العالمي، حيث ستفي باستثماراتها لتوفير مليار لقاح إضافي للمنطقة والعالم، وسوف يعزز هذا الحلف العمل على تطوير التكنولوجيات الحيوية والناشئة، ويدفع التعاون في سلاسل التوريد، والنشر المشترك للتكنولوجيا، والنهوض بمبادئ التكنولوجيا المشتركة، وسيتعاون أعضاؤها لتوفير بنية تحتية عالية المعايير في جنوب وجنوب شرق آسيا وجزر المحيط الهادئ، وسيعملون على تحسين قدراتهم السيبرانية.

❖ **توسيع التعاون بين الولايات المتحدة واليابان وجمهورية كوريا الجنوبية**

يتطلب كل تحد رئيسي تقريبا في منطقة المحيطين الهندي والهادئ تعاونا وثيقا بين حلفاء الولايات المتحدة

وشركائها، ولا سيما اليابان وجمهورية كوريا، وستواصل امريكا التعاون الوثيق من خلال القنوات الثلاثية بشأن جمهورية كوريا الشمالية. وإلى جانب الأمن، سيعمل الحلف معا أيضا على التنمية الإقليمية والبنية التحتية، والتكنولوجيا الحيوية، وقضايا سلاسل التوريد، وقيادة المرأة وتمكينها. وسيسعى على نحو متزايد إلى تنسيق استراتيجياتهم الإقليمية في سياق ثلاثي.

❖ **شراكة لبناء القدرة على الصمود في جزر المحيط الهادئ**

ستعمل الولايات المتحدة مع شركائها لإنشاء تجمع استراتيجي متعدد الأطراف يدعم البلدان الجزرية في المحيط الهادئ في بناء قدراتها ووقوتها على الصمود كجهات فاعلة آمنة ومستقلة، وبالتعاون معا، ستبنى القدرة على التكيف مع تغيرات المناخ من خلال مرافق البنية التحتية لمنطقة المحيط الهادئ، والتنسيق لسد الثغرات في البنية التحتية في المحيط الهادئ، وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الى جانب تسهيل النقل والتعاون لتحسين الأمن البحري لحماية مصايد الأسماك، وبناء الوعي بالمجالات البحرية، وتحسين التدريب وتقديم المشورة.

❖ **دعم الحكم الرشيد والمساءلة**

ستدعم الولايات المتحدة قدرة حكومات منطقة المحيطين الهندي والهادئ على اتخاذ خيارات سياسية مستقلة من خلال مساعدة الشركاء على استئصال الفساد، بما في ذلك من خلال المساعدات الخارجية وسياسات التنمية، القيادة في مجموعة السبعة ومجموعة العشرين، وتجديد دور الشراكة الحكومية المفتوحة. كما أنها ستشارك مع الحكومات والمجتمع المدني والصحفيين لضمان أن لديهم القدرة على كشف وتخفيف المخاطر الناجمة عن التدخل الأجنبي والتلاعب بالمعلومات. من ناحية اخرى، ستواصل الولايات المتحدة الدفاع عن الديمقراطية في بورما، والعمل بشكل وثيق مع الحلفاء والشركاء للضغط على الجيش البورمي لتوفير العودة إلى الديمقراطية، بما في ذلك التنفيذ الموثوق به لتوافق الآراء بشأن النقاط الخمس.

❖ **دعم التقنيات المفتوحة والمرنة والآمنة والجديرة بالثقة**

سوف تعزز الولايات المتحدة البنية التحتية الرقمية الآمنة والجديرة بالثقة، ولا سيما التنوع في مصادر

السحابات الالكترونية والاتصالات السلكية واللاسلكية، بما في ذلك من خلال هندسة الشبكات المبتكرة مثل Open RAN "شبكة الوصول اللاسلكي 5G" من خلال تشجيع عمليات النشر التجارية على نطاق واسع والتعاون في الاختبارات، بما ذلك، الوصول المشترك إلى أسرة الاختبار الهجين المبتكرة لتمكين وضع المعايير المشتركة. كما ستقوم الولايات المتحدة بتعميق القدرة المشتركة على الصمود في الشبكات الحكومية وشبكات البنية التحتية الحيوية، مع بناء مبادرات إقليمية جديدة لتحسين الأمن السيبراني الجماعي والاستجابة السريعة للحوادث السيبرانية.

النتيجة

مرحلة جديدة ستفرض اجندتها على السياسة الخارجية للولايات المتحدة في المحيطين الهندي والهادئ أكثر مما كان مطلوب منها منذ الحرب العالمية الثانية، لقد أصبحت المصالح الحيوية لامريكا في المنطقة أكثر وضوحا من أي وقت مضى مثلما أصبحت حمايتها أكثر صعوبة؛ لن يكون لديها ترف الاختيار بين سياسة القوة ومكافحة التهديدات العابرة للحدود الوطنية، سوف ترقى سيتسة امريكا إلى مستوى القيادة في الدبلوماسية والأمن والاقتصاد والمناخ والاستجابة للجائحة والتكنولوجيا.

إن مستقبل منطقة المحيطين الهندي والهادئ يعتمد على الخيارات التي تتخذها امريكا الآن. وأن العقد الحاسم الذي أمامها سيحدد ما إذا كانت المنطقة تستطيع مواجهة تغير المناخ والتصدي له، وتحديد فيما إذا كان بإمكانها الحفاظ على مبادئ الانفتاح والشفافية والشمولية التي غذت نجاح المنطقة، فإذا تمكنت، مع شركائها، من تعزيز المنطقة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين واغتنام الفرص المتاحة لها، فإن منطقة المحيطين الهندي والهادئ سوف تزدهر، مما يدعم اهداف الولايات المتحدة والعالم.

"ونحن ندخل عقدا حاسما يحمل وعودا كبيرة وعقبات تاريخية أمام منطقة المحيطين الهندي والهادئ، يجب أن يكون الدور الأمريكي في المنطقة أكثر فعالية ودواما من أي وقت مضى"

وتستمد الولايات المتحدة طموحاتها الاستراتيجية الكبيرة من الاعتقاد بأنه لن تكون أي منطقة ذات عواقب على العالم وعلى الأميركيين كل يوم أكثر من منطقة المحيطين الهندي والهادئ – وأن الولايات المتحدة وحلفائها وشركائها يحملون رؤية مشتركة لها.

وسيكون ذلك من خلال اتباع استراتيجية يتم تقاسم ركائزها الأساسية، ومن خلال تعزيز قدرة المنطقة على تحقيقها، يمكن للولايات المتحدة أن تقود مع الآخرين منطقة المحيطين الهندي والهادي الحر والمفتوح ومناطق متصلة ومزدهرة وآمنة ومرنة للأجيال القادمة.